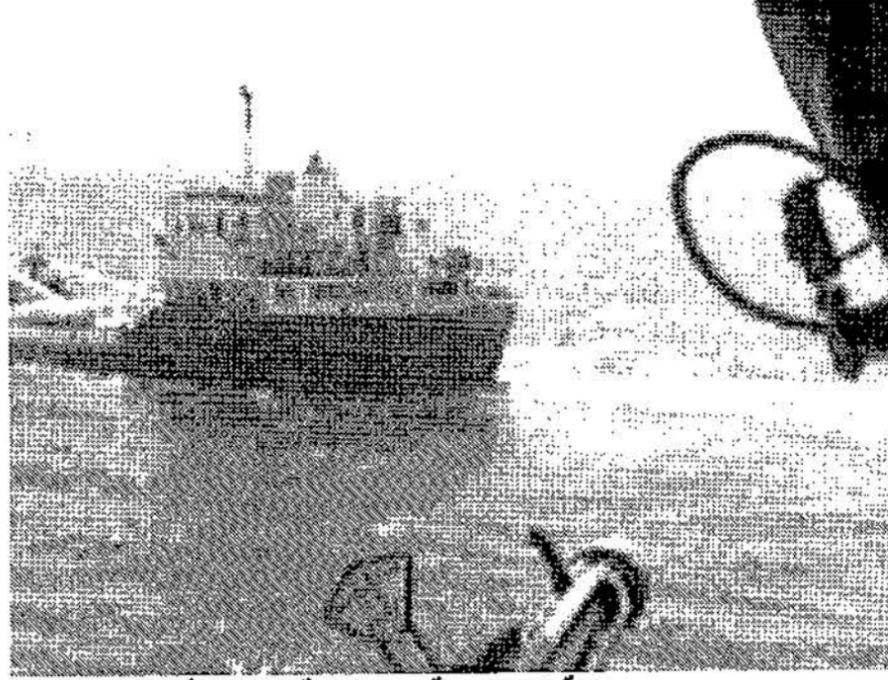


المصدر: شبكة الاخبار العربية محيط

التاريخ: ١٠ ديسمبر ٢٠٠٨

كينيا: إنطلاق مؤتمر دولي لمكافحة القرصنة البحرية



جهود دولية لمواجهة القرصنة البحرية

محيط: بدأت في العاصمة الكينية نيروبي اليوم الأربعاء اعمال مؤتمر الامم المتحدة لمكافحة القرصنة البحرية في سواحل الصومال وخليج عدن ، بحضور عشرات الخبراء في هذا المجال.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مندوب الامم المتحدة للصومال احمدو ولد عبد الله إنه يأمل في أن يركز المؤتمر، الذي يستغرق يومان، على مشكلة القرصنة ، فضلا عن سبل تحقيق الامن والاستقرار في الصومال.

ومن المتوقع ان يتبنى المؤتمر وثيقة استراتيجية تتضمن بنودا تسهل القبض على القراصنة ومحاكمتهم في البلدان المطلة على السواحل التي يمارسون بها نشاطاتهم.

وتقول الوثيقة، التي اقترحها مكتب الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والجرائم، انه "من اجل ضمان تقديم القراصنة المشتبههم للعدالة، بات مهما، على المدى القصير، العمل على رفع امكانيات وطاقات البلدان في المنطقة لتسهيل قدرتها في القبض على هؤلاء في مياه البحر".

ومن المقرر ان يستهدف البرنامج، ومدته ستة اشهر، وكلفته نحو ١،٣ مليون دولار، نشاطات هؤلاء القراصنة، وتطبيق القانون ضدهم في كل من كينيا وجيبوتي واليمن وتنزانيا.

يذكر ان القبض على القراصنة او ترحيلهم لمواجهة العدالة ليس منصوصا عليه في اي اتفاقيات دولية.

ويعقد هذا المؤتمر لملء الفراغ القانوني وتقنين مكافحة القرصنة، التي ازدادت بشكل ملحوظ في الاشهر الاخير، حتى تحولت الى مشكلة دولية تحتاج الى مواجهة وحل.

وتجوب سفن حربية من ١٦ دولة مياه سواحل الصومال وخليج عدن في محاولة للحد في نشاطات هؤلاء القراصنة ، الا ان عدم وجود غطاء قانوني دولي ما زال يقيد حرية حركة هذه السفن في مواجهة القراصنة.

ويحضر هذا المؤتمر عشرات المندوبين من ٤٠ دولة، ووكالات ومنظمات الامم المتحدة، والعديد من شركات الملاحة الكبرى وشركات التأمين البحري.

يشار الى ان قراصنة السواحل الصومالية وخليج عدن يحتجزون نحو ١٢ سفينة على متنها قرابة ٣٠٠ من طواقمها. ومن اشهر هذه السفن ناقلة النفط السعودية الضخمة، وسفينة الشحن الاوكرانية التي تحمل شحنة من الدبابات والاسلحة الاخرى.